مجلة

روضة المعارف

مجلة مدرسية علمية أدبية تهذيبية

يقوم بتحريرها

نخبة من أساتذة الكلية وطلبتها

الاشتراك السنوي : ٣٠ قرشاً — تصدر مرة في كل شهرين

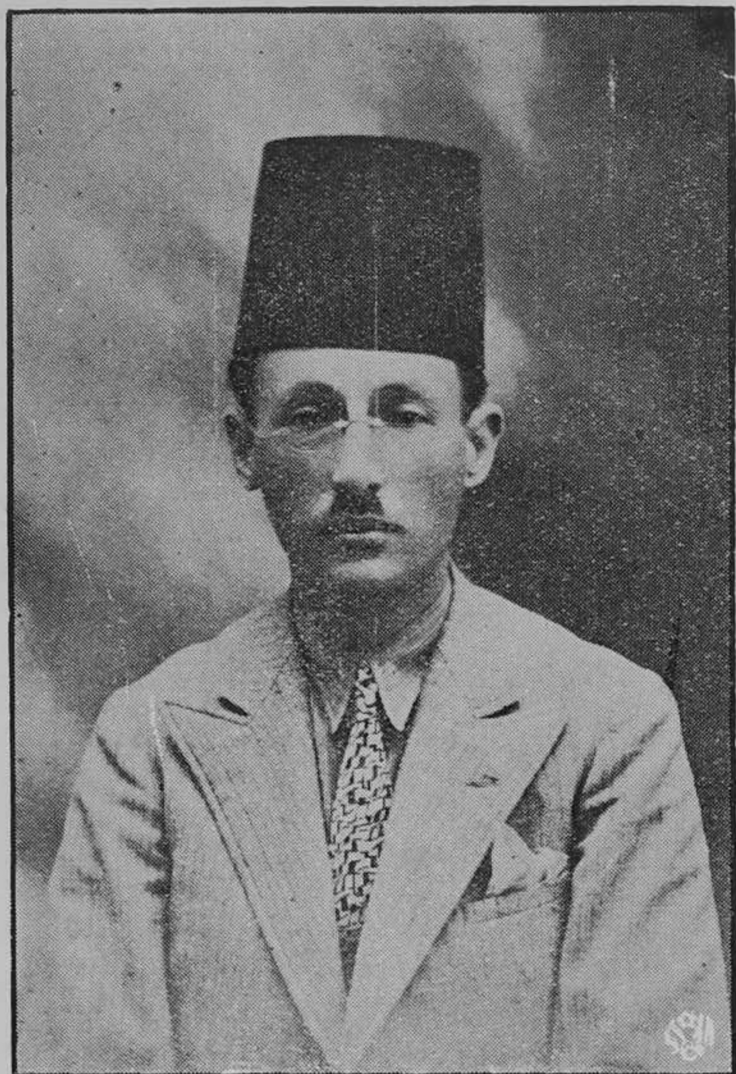
العدد الاول — السنة الاولى

شعبان سنة ١٣٥٠ — كانون الثاني سنة ١٩٣٢

مطبعة دار الايتام الاسلامية الصناعية * القدس



حضرة صاحب الفضيلة الشيخ « محمد افندي الصالح »
رئيس كلية روضة المعارف الوطنية بالقدس



حضرة صاحب العزة « عبد اللطيف بك الحسيني »
مدير كلية روضة المعارف الوطنية بالقدس

العدد الاول — الثمن ٥٠ ملاً — السنة الاولى

مجلة روضة المعارف

المكاتبات تكون باسم:
إدارة مجلة
روضة المعارف بالقدس
صندوق البريد : ٤٨٩

الاشتراك السنوي هو:
٢٠ قرشاً للطلبة
٣٠ قرشاً لغير الطلبة
التلفون رقم : ٣٣٠

مجلة مدرسية علمية أدبية تهذيبية

شعبان سنة ١٣٥٠ — كانون الثاني سنة ١٩٣٢

عهدنا الجديد

باسم الله نفتتح عهدنا الجديد «لمجلة روضة المعارف» بعد ان استمدت من الشباب روحا حية تهتز بها قلوبهم. فتفيض بها أقلامهم، ويراها القارئ الفاظا وحروفا وما هي الا مبادئ وغايات شريفة اشربتها نفوسهم، وهداهم اليها دينهم الحنيف فنقّاها من درن الحياة وأهوائها، وأملى عليهم ذلك الشعور الفياض الذي يعتز بالله، والوطن، والحرية، والفضيلة.

وباسم العلم نقدم هذه الثمرة اليانعة من جهود الشباب، الذي انتحى تلك الناحية من الكتابة والتحرير ليشرف على نوع حي من الثقافة، يعتلي منبرها المقدس فيوحى الينا عما آتاه الله من تربية وتهذيب، فيظهر حياً قوياً لأنه صادر من قلوب طاهرة، وما خرج من القلب حل في القلب.

ثم باسم الوطن نتلقى هذا الدرس الحي من الوطنية، بين بياض القرطاس وسواد المداد. فيطبع البياض في نفوسنا نور الحق الصافي، ويرسم لنا السواد صورة شوهاء نأباها ونمجها، لأنها تمثل صولة الظلم والاستبداد. فيعمل الناشئ وهو في مهده على أن يقوض أركانها، مهما كلفه ذلك من تضحية ودماء، ويبني بهذا الدم الغالي عرشاً مجيداً للحرية والاستقلال، نعيش في ظلاله أحرارا كراماً،

هذا عهدنا، وتلك غايتنا. ولله، والوطن، والفضيلة نجاهد ونسعى.

حسان أبو رحاب
استاذ اللغة العربية بكلية الروضة

Pgs. 4-5 (2-3) Missing

أبصر الجنود تلتحق بالجنود ، وأسمع أصوات المدافع تقصف كالرعود ، وأرى المنشآت في البحر تمخر عبابه ، والحظ الانسان وقد استعار من الطير جناحه فأقارن نفسي بهذه القوى الطاحنة فاوشك أقنع بأنني ضعيف عاجز لا أقوى على النهوض اذا لم ينهضني القوي بساعده. أوشك أن أقنع بذلك لولا ذكريات تمر بي فتلوح أمـام عيني صفحة الغابر ، فأرى البادية القاحلة قد نبت في رمالها اصول البطولة . ارطبون الروم على كثرة جنوده ، ووفرة عـدده يرمي بأرطبون العرب فيولي هاربا ، ابن الوليد يلتقي بجموع الروم على ضفة اليرموك فيدك عرش القياصرة . ابن ابي وقاص تسيل عليه الفرس كماء دجلة فيرمي بأشلائهم عرض الفرات.

ابن نصير يكتسح افريقية ، وابن زياد يدخل الاندلس ببضعة آلاف ، وقتيبة بن مسلم يركز راية نصره في كشغر ، مسلمة بن عبد الملك يقف على أسوار القسطنطينية ، محمـد بن القاسم يرفع لواء محمد في السند ، تمر تلك الذكريات في نفسي فأراها قويت بعد ذلك الضعف ، فيلتبس على الأمر ولا أدري أي النفسين نفسي ولا أعرف من أنا ؟.

أرى عجائب العلم ، وغرائب الفن ، وأبصر ما توصل اليه العلماء من تسخير الطبيعة لبني الانسان ، وأبصر بـدائع الاكتشاف والاختراع فأقارن نفسي بكل ذلك فأكاد أحكم بأنني جاهل غبي ، خامل كسول ، أكاد أنزل نفسي هذه المنزلة لولا اشباح تتمثل أمامي فأسمع أرواحها تذكرني بحيان ن جابر مبتكر علم الجبر ، وابن الهيثم واضع قوانين البصر ، وابناء القاسم الذين قاسوا نصف قطر الارض في عهد المأمون ، وابن فرناس مبتدع الطيران ، وابي بكر الرازي مكتشف الاجسام الكيميائية ، ورأس اطباء العالم في عصره ، وابن خلدون استاذ الاجتماع ، وابن رشد — ارسطو الثاني — تتراءى لي اشباح اولئك العلماء الذين بزوا أقرانهم من الأمم الاخرى بعد ان لم يكونوا من العلم في شيء ، فأرى نفسي وقـد نضت ذلك الثوب ، ثوب الخمول والكسل ، ثوب الجهل والغباوة ، وباتت نفساً عالية مهذبة مستعدة فتأخذني الحيرة ، ولا أعرف أي النفسين نفسي ولا أدرى من أنا ؟.

فهل أبقى ثائراً حائراً . وهل اظل جاهلا نفسي ؟

كلا أيتها النفس ثقي بأنني عرفتك وعرفت من أنا ؟

انا حفيد المجد ان لم اكن ابنه ، وان دم الجـدود ليسري في عروقي اكثر مما يسري دم الآباء . وما أورثني آبائي من الاستكانة والضعف والذل والجهل سوف يغلبه العز والعلم . والأنفة والقوة تراث الجدود .



حضرة صاحب السماحة مفتي القدس الأكبر ورئيس المؤتمر الاسلامي العام

المؤتمر الاسلامي وآثاره

لقد آن للاسلام أن يستعيد تلك الذكريات المجيدة من الشرف والفخار ، وان ينشر في العالم هذه الراية المحمدية فترفرف على ربوعه ، حاملة لواء السلام والوئام ، قائمة بين الناس بالقسطاس المستقيم فلا أشراف ولا سوقة ، بل لا انتداب ولا استعمار . انما الناس سواسية لا فضل لأحد على أحد الا بالايمان والتقوى .

كنا في نوم عميق حتى ملكنا من كانوا بالامس لنا عبيداً ، وحبس شعورنا من أطلقنا سراحهم وأكرمنا مثواهم . واليوم هذه عيوننا تتفتح فترى نور الحياة ، وهذه قلوبنا تستمد من الايمان الصحيح هدايتها وقوتها ، ومن ذكرى « محمد » وخلفائه نهجها وسيرتها فتحيي بعد موت ، وتنهض بعد طول رقاد .

الا ان كل نهضة تتطلب دعاية ، وكل دعاية تتطلب قيادة ، واذا كان الاسلام في ماضيه

دعاة قادوا زمامه فان للاسلام في حاضره دعاة بعثوا روحه من رقدتها ، ونشروا ضوءه بين غياهب الظلم العنيد ، فبنوا هذا الصرح المشيد من المجد والفخار واذا كان هناك « محمد الامين عبدالله » وخلفاؤه الراشدون وابو بكر ، وعمر ، وعلي ، وعثمان ، فهنا « محمد امين ابن الحسيني » وو كلاؤه العاملون زبارة ، ومحمد علي ، والطباطبائي ، واقبال ،

يقول الامام علي (كرم الله وجهه) شتان ما بين عملين : عمل تذهب لذته وتبقى تبعته ، وعمل تذهب مؤونته ويبقى أجره) اما العمل الاول فانه اشباع لشهوة نفس أمارة بالسوء — وهذا لا يعنينا انما يعني غيرنا ؟؟!! واما الثاني فانه عمل لاعلاء كلمة الله . وكذلك كان مؤتمرنا الاسلامي مجاهداً مضحياً في هذا الجهاد .

فسهر الليالي ومواصلة الاعمال ، والتغرب عن العمل والأوطان الشهور الطوال . كل هذا مؤونة قد ذهبت وقد تقبلها المؤتمرون بقلوب مطمئنة وادعة لما يبقى وراءها من أجر . فأي أجر أعقبته هذه المؤونة ؟؟

افي استماع خطبة تعالج شأناً من شؤون المسلمين فتهتز لها قلوب مكلومة وتتأسى بها افئدة جريحة ؟ ام في تقرير امر خطير قد اعتدت عليه القوة الظالمة في جبروتها وسلبته من المسلمين قهراً وإعناتاً فسخر الله له هذا المؤتمر ليعمل على استرداده بالحق الصراح والعدل المبين ؟ افي تجديد اللغة حتى تساير الزمن في نهضته الحاضرة وتكون أهلا لان تحمل هذا اللقب الشريف وهو (لغة القرآن) والقرآن صالح لكل زمان ومكان فيجب ان تستمد اللغة العربية منه هذا الاعجاز ؟

ام في تشييد جامعة ، وحماية الاماكن المقدسة ، ودعوة وارشاد لنشر الثقافة الاسلامية ، هداية الناس الى سواء السبيل ومقاومة هذا السيل الجارف من التبشير والالحاد ؟

قد يكون ذلك حتماً ولكن هناك اجراً أوفى . هناك تضامن واتحاد جمع بين المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ، وشعور واحد امتزج بلحومهم ودمائهم ، فتأثر به حاضرهم وغائبهم

هناك « الله اكبر » يهز صوتها عرش الظالمين المستبدين فيخافون يوماً قريباً تعلو فيه كلمة الحق وتسيطر على قوة الجبروت .

هذه الروح المعنوية هي التي كسبناها وهي التي تقرب يوم فوزنا وفلاحنا « انهم يرونه بعيداً ونراه قريباً » . ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون

حسان أبو رحاب

استاذ اللغة العربية بكلية الروضة

الخطب و المحاضرات

ان للخطابة والمحاضرات شأناً عظيماً في حياتنا الحاضرة ، فإن الروح العلمية اخذت تشع انوارها في الشرق فوق هذه المنابر المقدسة من المحاضرات والمناظرات. وقد كان جديراً بكلية روضة المعارف — وهي التي تبعث هذا الروح في فلسطين، وتوحي ذلك الاحساس بين رجال المستقبل من ابناء الوطن — ان تعني بشأن المحاضرات والخطابة ، حتى جعلت ذلك درساً من دروسها ترعاه حق الرعاية . واليك مجمل هذه المحاضرات ولعل في الاجمال ما يغني عن التفصيل . ولنبدأ بحفلات اللجنة العلمية : —

الحفلة الاولى : — وقد اقيمت في ٧ جمادى الآخرة سنة ١٣٥٠، ٩ تشرين الأول سنة ١٩٣١ . افتتحها حضرة الاستاذ الجليل مدير الكلية بكلمة بليغة . وخطب فيها الأستاذ حسان افندي أبو رحاب والسيد ذو الكفل الحظ .

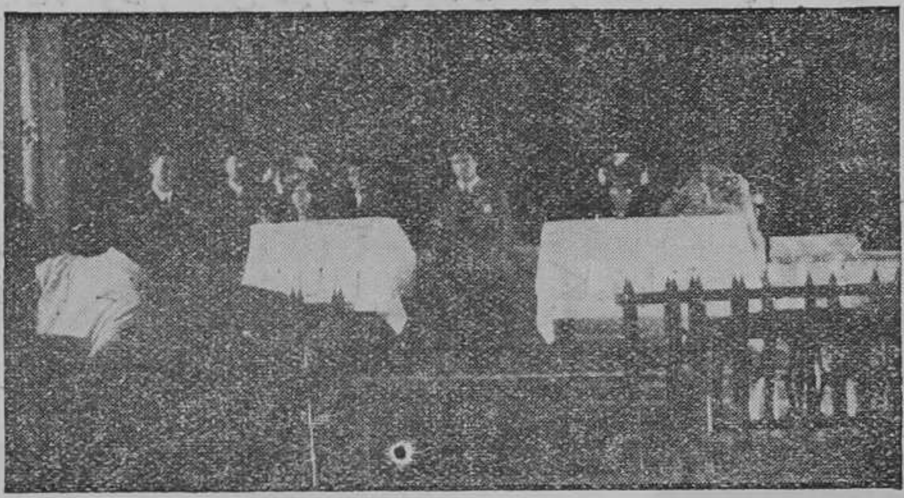




الاستاذ حسان افندي أبو رحاب «الجندي» — الاستاذ حسين أفندي حسني « الكشاف »

الحفلة الثانية : وفي ٢٨ جمادى الآخرة سنة ١٣٥٠ ، ٩ تشرين الثاني سنة ١٩٣١ » كانت مناظرة هامة بين الجندي والكشاف ، وكان يمثل الجندي الاستاذ حسان افندي أبو رحاب والسيد توفيق ابو شريف . ويمثل الكشاف استاذ الكشافة حسين افندي حسني والسيد تاج الدين هدايت . وقد بسط كل من الفريقين وجهة نظره . عاملا كل منهما على أن يصور للناشيء

مثلا أعلى من الجندي والكشاف يجب أن نهجه نهجه . وقد قامت لجنة تحكيم مكونة من حضرة صاحب العزة مدير الكلية والاستاذ ابراهيم افندي درويش، والسيدين نور الدين التاجي واسحق الحسيني للفصل في هذا الموضوع الخطير فاعلن الحكم رئيسها (مدير الكلية) وهو يقضي بأن يعد الناشيء عدته ليكون جندياً يدافع عن وطنه وبلاده، وان يتخذ سبيله لذلك الكشافة ففيها ميدان واسع لتربية مبادىء الحرية والاستقلال.



« لجنة التحكيم »

الحفلة الثالثة : « ١٣ رجب سنة ١٣٥٠ ، ٢٣ تشرين الثاني سنة ١٩٣١ » وقد أجاد الاستاذ ابراهيم افندي درويش في التحدث عن موقعة « الزلاقة » في الاندلس وقد أعز الله فيها كلمة الاسلام . وكان لهذا وصف مؤثر اعجب به الحاضرون ، وقد خطب السيدان : نور الدين التاجي ، وجميل بركات ، واجاد السيد احمد زهير القاء قصيدة في رثاء « عمر المختار » ومنح جائزة .

ثم هذا مجمل عن حفلات اللجنة الانكليزية :—

الحفلة الاولى : وقد اثنى فيها الجميع عن محاضرة الاستاذ عادل بك الترجمان عن نهضة فلسطين الاقتصادية . وقد قامت مناظرة تفوق فيها السيد جميل بركات والسيد صالح الحسيني، وقد كانت لجنة التحكيم مكونه من الاساتذة الأجلاء : عادل بك الترجمان ، شفيق افندي بكار ، سالم افندي الحسيني ، رجائي افندي النمرى .

الحفلة الثانية :— وكان فارس حلبتها الأديب جورج افندي حداد الاستاذ بمدرسة الفرنس برام الله فبسط الثقافة الشرقية ودراستها في جامعات اوروبا ، في اسلوب بليغ ، يحفزنا إلى ان نشكره على رقته وبعد تأثيره ، وقد خطب كثير من الطلبة ولكن فاقهم السيد محمد عبدالله وقد اهداه حضرة « مدير الكلية » ساعة فضية فنشكره على ذلك ،

فايز التاجي بالصف الخامس الاستعدادي



لجنة تحرير وادارة مجلة «روضة المعارف»

تدوين العلوم فى الاسلام

كانت العرب قبيل الاسلام ولا شيء لديها من العلوم سوى ماتصفت به بالفطرة من الفصاحة والبلاغة ، وسوى ماتناقلته الرواة من اخبار الغزوات التي كانت تقع بين القبائل وشيء قليل من اخبار الامم البائدة من متمدنة وغيرها ، وطرف من اخبار الدول المجاورة لجزيرة العرب كالروم والفرس والحبشة ، وقد كان جل اهتمامهم بالغزو والشعر والمفاخرة بالنسب والشجاعة وشدة البأس ، وكان الشعر ديوانهم الذي يرجعون اليه ويحفظونه في الصدور لا في السطور . وقل من يجيد القراءة ويحسن الكتابة منهم .

ولما بزغت شمس الاسلام واشرق منارها رأوا انه موافق لعاداتهم الفاضلة ولا يخالف مبدأ العزة والأنفة والشرف العربي ، ولذلك دخلوا فيه افراداً وجماعات واتبعوا احكامه وتخلقوا بما اتى به من فضائل ومناقب لاتحصى كلها في سبيل منفعة بني الانسان وسعادته ، وقد جمع شتاتهم ووحد كلمتهم ، فانضووا تحت لوائه وقويت شوكتهم ، وساروا في الارض طولا وعرضاً فاستولوا على البلدان والممالك والافاق وبسطوا سلطانهم عليها ، ونشروا تعاليم دينهم في كل قطر .

ولما كانت تعاليم دينهم تنطوي على العدل ، والمساواة ، والحرية ، والاخلاق الفاضلة ، وعزة النفس والاباء ، والعلم والمعرفة وكل مافيه السعادة دخلت فيه اقوام الاعاجم المختلفة .

ولما استتب للعرب الامر وتوطدت اركان حكومتهم في الممالك والامصار عطفوا على وضع العلوم والاصطلاحات العلمية ، وتفننوا في استنباط المسائل والفنون بعد ان رتبوها وهذبوها ، وقد ظهر منهم النوابغ في كل علم وكل فن . ولقد كان لكل علم من العلوم رجال يرجع اليهم فيه ، وكانت تآليفهم ومصنفاتهم في غاية الحسن والتنميق والدقة ولقد كانوا يستندون في تأليفهم على ماتستند اليه العلوم العصرية الآن من برهان واستقراء ، وتمثيل ، وافتراض ، واخبار صادقة .

ولم يكتفوا بما لديهم من العلوم والمعارف بل استحضروا قسما عظيما من كتب اليونان والرومانيين من الامم المتمدنة السابقة من المؤلفات الرياضية والفلسفية والطبيعة وغيرها ،

وترجموها للغتهم ودرسوها ومحصوها وبينوا الغث والسمين منها وبعد ان حصلت لهم ملكة تامة بموضوعاتها بدءوا بتدوينها ووضع المصنفات العديدة فيها .

وقد كثرت تآليفهم ومصنفاتهم في جميع العلوم والفنون كثرة خلت عن الحصر ، حتى انه لم يحصل لامة من الامم السابقة بل واللاحقة من المؤلفات والكتب مثل ما حصل للامة الاسلامية .

ولقد كانت الملوك والخلفاء تعتني العناية الفائقة بالمؤلفات العلمية وانشاء المكتبات لها ، وكان لكل دولة من الدول الاسلامية خزائن للمؤلفات في كل الفنون بلغت من النفاسة الحد الاوفى ، واشهر تلك الخزائن ثلاث :

الاولى — خزائن كتب دولة الخلفاء العباسيين وفيها من الكتب في مختلف العلوم والفنون ما لا يحصى ، وقد ذهبت معالم هذه الخزائن بدخول التتر لعاصمة الخلافة بغداد ولم يبق لها اثر .

الثانية — خزائن الدولة الاموية في بلاد الاندلس ، وقد تفرقت هذه الكتب في جميع الاطراف بانقراض دولتهم باستيلاء ملوك الطوائف على الاندلس

الثالثة — خزائن الخلفاء الفاطميين بمصر ، وقد توزعت هذه الكتب بانتهاء دولة الفاطميين بموت العاضد آخر خلفائهم واستيلاء السلطان صلاح الدين الايوبي على المملكة .

ولقد خدم العرب والمسلمون الانسانية بعلومهم ومدنيتهم وبما احيوه من آثار المدنيات السالفة ولا شك ان العالم مدين لهم بذلك .

وان ائمة العلم واعلامه في الغرب والشرق تشهد للعرب والاسلامية بما قدموا من جلائل الاعمال والخدمات الانسانية .

ولم انس كلمة نشرتها المقطم للقاضي ارثر لايسي العالم المؤرخ الاميركي كان القاها في حفلة للسوريين في مدينة ديترويت باميركا واقتطفت منها مجلة الزهراء في أحد اعدادها هذه الفقرة :

« انني كفرد ينتمي الى العنصر السكسوني اعترف باننا مدينون لكم معشر العرب وانتم الدائنون وعلى هذا اقف بينكم الليلة لافيكم ولو شيئاً قليلا من حقكم.

يرجع الناس باصول مدنيتنا الى المدنيتين اليونانية والرومانية مع ان آثارهما كانت في زوايا النسيان زمن العصور المظلمة ، ولو لم يقدر لها ان تتناولها ايدي العرب لأصابها الوهن

والاضمحلال .

ان اسبانيا العربية هي مدرسة اوروبا التي علمتها الآداب والفلسفة والعلوم ومنكم تعلمنا الكسور العشرية ، وحساب التفاضل والمقابلة ، ومنكم تعلمنا القول بكروية الارض وان الكرة الفضية التي اهداها الشريف الادريسي الجغرافي العربي الى روجر الثاني امير نابولي في منتصف القرن الثاني عشر (القرن السادس الهجري) خير شاهد على ماأقول وذلك قبل رحلات كولمبس بخمسمائة سنة ، وشعركم وآدابكم كانت منهلا استقى منه ادباء الفرنسويين والطليان والانكليز ، ومنه جاء دور البعث والتجديد الى اوروبا وانا بالنيابة عن ابناء جنسي الانكلوسكسون اعترف بفضلكم واشكركم شكراً وافراً » اه

محمد نسيب البيطار

استاذ الخط في كلية روضة المعارف الوطنية

الوطن

هو ذلك الهواء الذي استنشقه فيغذيني بالحياة الفاضلة ، والعزة العقساء ، وهو ذلك الماء الذي ينبع من ثنايا ارضه فيصل الى ثنايا جسمي فيحمل في شرايينه ، الشمم والاباء ، هو تلك الصخور والجبال التي تسمو بي الى المجد والعلاء ، هو تلك الآثار الحية ، والرموز الخالدة التي تذكرني تاريخ الآباء فارتوي من فيض فخاره وشرفه ، واستوحي منه قوة تمدني بالعزيمة والعمل في دروسي ثم في حياتي العملية ، هو تلك الانشودة العذبة التي اتغنى بها في الصباح فتسري في قلبي هزة التضحية والفداء .

فريد الخالدي

الصف الخامس الابتدائي

حكم واقوال مأثورة

« الحرية كامة فياضة بالمعاني تلقى الابتسام في نفوس المعذبين وتقذف الرعب والخوف في قلوب المستبدين » «سعد زغلول»

« انصف اذنيك من فيك فانما جعل لك اذنان اثنان ، وفم واحد لتسمع اكثر مما تقول »

« ابو الدرداء »

« كل من يستطيع ارضاء نفسه ، ويعلم ما هو صالح له فهو الرجل الحر » «جيتي»

« لا تستصحب من يكون استمتاعه بمالك وجاهك اكثر من امتناعه لك بشكر لسانه وفؤاد علمه ، ومن كانت غايته الاحتيال على مالك والطرائك في وجهك فان هذا لا يكون الا ردىء الغيب سريعا الى الذم » (عمرو بن مسعده)

مقياس المرء مجموع اخلاقه لا خلق واحد فيه ، فقد تجد شيئا من الفضة في كتلة من الرصاص ولكنها رصاص . وتجد شيئا من الرصاص في كتلة من الفضة ولكنها فضة »

(جونسن)

« بالنار يمتحن الذهب ، وبالذهب تمتحن المرأة ، وبالمرأة يمتحن الرجل »

(فرانكلين)

« من اعطى اربعا لم يمنع اربعا : من اعطى الشكر لم يمنع المزيد ، ومن اعطى التوبة لم يمنع القبول ، ومن اعطى الاستخارة لم يمنع الخبرة ، ومن اعطى المشورة لم يمنع الصواب »

(الحسن بن علي)

« ان من مظاهر الوطنية الا تعز الارواح على اصحابها فان من عزت روحه هانت عليه نفسه ومتى عزت نفسه كانت روحه اهون الاشياء عليه ، ومن هنا كان اطهر الناس نفساً وارسخهم في الوطنية قدما اولئك الذين لا يقعدهم عن بلوغ مقاصدهم السامية مال يغنيهم او عذاب يفنيهم » عبد العزيز جاويش

(قرنت الهيبة بالخيبة ، والحياء بالحرمان والفرصة تمر مر السحاب فانتهزوا فرص الخير)

(ما احسن تواضع الاغنياء للفقراء طلبا لما عند الله واحسن منه تيه الفقراء على الاغنياء اتكالا على الله.) علي بن ابي طالب

الحياة المدرسية

يا لله !! ما الذ الحياة المدرسية وبالاحرى حياة التلمذة فما هي الا جنة دنيوية فيها ما لذمن دروس وعلوم ، نرتشفها عن اساتذة اجلاء اشربت قلوبهم حب الوطنيـة الصادقـة فراحوا يوحونها الى تلاميذهم ، الى رجال المستقبل آيات من النصيحة والارشاد ، لا اكراه فيها ولا اجبار فنفذت الى قلب الشاب الطاهر وامتزجت بلحمه ودمه فجاهد وغالب ، وثابر في جهاده ورفع العلم ولن يطأطئه حتى يمسك بيمينه وثيقة النصر والفوز القريب

للحياة المدرسية لذة لا يشعر بها التلميذ الا بعد مغادرته تلك الدار الفياضة بالحياة المرحة المملوءة بمعاني الانس والجمال ، وهو لن يذكر ذلك الجمال الا بعد ان يصطدم بصخور الحياة العملية وتحتضنه الاشواك والصعاب وحينذاك يتمنى ان يخلق من جديد ويعيش من اول حياته حتى يسعد بحياته المدرسية اكثر مما سعد ويفتح لها الآذان ، ويفتق العقول ، ويشحذ الهمم لان يجول فيها ، ويكتسب منها اعظم نصيب.

يدخل التلميذ المدرسة الابتدائية مدفوعاً بمؤثرات جمة من ابويه ثم من اساتذته فيجد ويجتهد تحت هذا التأثير ولكنه لا يلبث الا بضعة سنوات حتى يكون الوازع في نفسه هـو نفسه فيثابر على الدرس والتحصيل وهذا هو ما يسمونه العصر الذهبي .حتى اذا جاء دور الارهاق اضمحل ذكاؤه قليلا وخبا نوره اللامع فابتدأ في اهمال دروسه وواجباته ثم يصل الى الدور الثالث وبه تنتهي دراسته الابتدائية فيدخل المدارس الثانوية فيستقبل عهداً جديـداً فيه ينمو شبابه ، وتتشعب نواحي درسه ثم يسلمه هذا النوع الى الجامعات او المدارس العالية فيحمل المسؤولية — وما اشدها — على عبء ذلك الكاهل في مرحلته الاخيرة .

بين هذا وذاك ينتحي التلاميذ نواحي مختلفة فمنهم من جمع الى تلك اللذة المدرسية لذة اخرى من جده واجتهاده ، ومثابرته واطاعته فنجح في كل عام وتقدم في كل امتحان ،ومنهم من محا بيساره ما جمعته يمينه فكانت حياته المدرسية كلها آلام تتبعها آلام ، اخفاق ورسوب ثم طرد وسوء سلوك ، فمثل هذا لا ينتفع بتلك الحياة المدرسية بل اضاعها بلهوه ولعبه .وهناك ناحية ثالثة لا يقعد التلميذ فيها دون النجاح في دروسه والتقدم في فحوصه بل يشد من عزيمتـه

فيكون نفسه، وينظر اليها نظرة الرجال والابطال ، فهو لا يعد نفسه لنيل شهادة هي قصاصة ورق لا تغني ولا تسمن من جوع ، بل يعد نفسه للحياة وما فيها من عنت وارهاق ، ولا عيش فيها الا لمن تسلح لها بخلق سام يحميه من آفاتها ، ودين قويم يحصنه من شرورها ، وفكر ثاقب ينفذ الي مكامنها ، وعزم ثابت يقوي من ضعفها ووهنها ، وهذا هو الشاب الجدير بالحياة، الذي صبغ حياته المدرسية بحياته النفسية فبرز الى عالم الوجود والعمل حياً قوياً لا تعوزه حياة ولا قوة وانني اتمنى من صميم فؤادي ان ينحو كل واحد منا نحن تلاميذ (روضة المعارف) هذا المنحى حتى نعد انفسنا هذا الاعداد الذي يرجوه الآباء وتتطلبه ارواح الشهداء ، ويصبو اليه وطن معذب بين الغاصبين المستعمرين.

زهدي التاجي الفاروقي
الصف الثاني الاستعدادي

الاجتهاد قوة

ان على التلميذ النجيب ان يتدرع بسلاح قوي في حياته المدرسية يقيه من الزلل والسقوط ذالك السلاح هو الاجتهاد وليس بعده من قوة ولا حصن . فهو الذي يأخذ بيد التلميذ في مراحل المدرسة المختلفة وينتقل به من صف الى صف اعلى موفور الكرامة مهيب الجانب محبوباً من اساتذته ورؤسائه ، محترماً من اخوانه واصدقائه ، مستريح البال مطمئن الخاطر ، وهو عدة من لا عدة له من مال اونسب ، وجاه من لا جاه له . فعلينا ان نتمسك به ولا نفرط فيه وبهذا نصل الى غاياتنا ونفوز بأمانينا ويكلل الله مسعانا .

هاشم الحسيني
الصف الخامس الابتدائي

الرياضة البدنية

وأثرها فى رقى الأمم

ان للرياضة البدنية اثراً عظيماً في رقي الأمم وهي الحجر الأساسي لبنيان نهضتها وقوام مجدها ورمز عظمتها .

ولقد فطر الانسان على الرياضة منذ خلق حسب احتياجه الفطري فهو الذي تسلق الاشجار واختار منها الاعواد لمطاردة الوحوش واصطيادها

والرياضة ضربان عقلي وبدني :

فالرياضة العقلية التي عرفت عند الامم الغابرة مثلا الشطرنج والنرد عند الهنود والفرس والكرة والصولجان عند العرب

واما الرياضة البدنية التي هي مدار بحثنا فلقد تكيفت بتكيف الزمن الذي جاءت به

فنراها عند الاسبارطيين مثلا مظهر الصبر على التعذيب وانموذج القوة ولقد خلفها لهم فيلسوفهم ليكورغوس وعودهم على تلك الرياضة الخشنة التي كانت من نتيجتها صد ذلك التيار الاسيوي الغاصب والذي اراد الاستيلاء على البلاد اليونانية بتلك الاجسام الحديدية وكذلك فان اخوانهم اليونانيين من سكان اثينا قد احترموا الرياضة وعرفوا اثرها الفعال فاقاموا المسارح الرياضية للالعاب الاولمبية التي كانت تشمل ضروب الرياضة مثل الركض والعزف والمصارعة والمبارزة وغيرها ، كما انهم قدسوا الفائز منهم فاقاموا له التماثيل الضخمة واما اجدادنا العرب فزيادة عن كلفهم بركوب الخيل والصيد وغزو بعضهم بعضاً فقد اتاح لهم الله مؤسس الرياضة البدنية المنتظمة سيدنا محمد بن عبدالله « صلعم » فان الصلاة وما اشتملت عليه من قيام وقعود وركوع وسجود ومتابعة الامام بنظام واستقامة الصفوف لهي الرياضة البدنية العصرية المنظمة والتعليم العسكري المتقن .

فان العرب لما اتبعت تلك التعاليم والارشادات المنظمة ضربت الاتاوة على الصين شرقاً وخاضت عباب الباسفيك غرباً بمدة لا تريد عن نصف قرن ولقد صدق الانكليز اذ قالوا « اننا لم نربح الكرة الا بلعبنا الكرة » ومعنى ذلك انهم باجسامهم القوية المتكونة

من هذا الضرب من الرياضة تغلبوا على جميع الامم التي حاربتهم لان الجندي صاحب الجسم الرياضي هو الجندي المغامر الذي يركب الاهوال لا يخشى مواجهتها ولقد قال بعض الحكماء : العقل السليم في الجسم السليم .

فالجسم السليم لا يتهيأ الا بفن الرياضة فمتى مارست امة من الامم الرياضة بجميع ضروبها فهي الامة الناهضة لان الجسم السليم يحوي العقل السليم ووجود هذا العقل السليم في افراد امة منبع رجال عاملين مخلصين

فمتى كانت الامة مستعبدة ومارست الرياضة خرج من بين افرادها ذلك الزعيم القدير فيدير دفة بلاده المستعبدة وينقذها من موقفها الحرج ويخلصها من ذلك النير الثقيل التي وضعته تلك السياسة الغاشمة على رقاب ابناء امته ويسوس بلاده سياسة حسنة لا يتهاون في الدفاع عنها ولا يلين.

فان لم يكن هذا الخلاص بالسياسة والسلم كان بالحرب ومقارعة الابطال في ساحة الوغى لان هذا الزعيم يستند على اولئك الجنود ذوي الاجسام الرياضية الذين ينتظرون كلمة من زعيمهم ليهبوا في الدفاع عن استقلال بلادهم دفاع الابطال المستميتين فينالوا استقلالهم من ايدي الغاصبين.

فالى المفكرين من ذوي المقدرة العلمية والمالية من ابناء امتنا هذه اوجه هذا النداء الوجيز العظيم لمساعدة الاندية الرياضية التي لا تزال في مهدها راجياً تشجيعها بمعاضدتهم اياها لننهض بهذه الامة المستعبدة الذليلة ونعيد تلك المدنية الغابرة والمجد السالف فنكون بهذه الاعمال قد ارضينا الله والامة

عبد القادر أبو السعود
الصف الرابع استعدادي

المعالي

قال كلثوم بن عمرو :

ذريني تجئني ميتتي مطمئنة ... ولم اقتحم هول تلك الموارد
فان كريمات المعالي مشوبة ... بمستودعات في بطون الاساود



فرقة كشافة وأشبال كلية روضة المعارف الوطنية

اللغــة العربيــة
بين النشوء والارتقاء

لصاحب المعالي محمد علي باشا

اللغة أداة يعبر بها الانسان عن أغراضه ويستخدمها الصانع في صناعته ، والتاجر في تجارته ، والعالم في علمه ، والأديب في أدبه ، وكل من يريد ايصال غرضه الى غيره.

فكان طبيعياً ان تسايره في الحياة كسائر الوسائل . ترقى الانسان فترقت طرق معيشته من ملبس ومأكل ومسكن ونحو ذلك ، وتطورت بتطوره . كانت ساذجة بسيطة لما كان الانسان ساذجا بسيطا ثم نمت وتركبت لما تحضر الانسان ، كذلك اللغة كانت محدودة الكلمات ، قليلة المعاني لما كانت ملكا للانسان الأول ثم اتسعت ونمت بنمو مدارك الانسان.

كانت حياة العرب في الجاهلية حياة بدوية حاجاتهم محدودة ، ومطالبهم معدودة . ليسوا في حاجة الى ادوات صناعية مختلفة كالتي تتطلبها المدنية . وليسوا في حاجة الى مصطلحات علمية لانه ليس لديهم علم . ولا تبحث عندهم نظرياته فطبيعي أن تكون اللغة العربية اذ ذاك فقيرة في أسماء الحرف . فقيرة في ادوات الترف . فقيرة في المصطلحات العلمية . فقيرة في كل شأن من شؤون المدنية الحديثة . انما كانت لغتهم غنية في شؤونهم الخاصة فهي غنية في الابل لانها عماد معيشتهم . غنية في اسماء السيف والرمح والقنا لانها وسيلة من وسائل كفاحهم . وطبيعي أن يكون لهذه الاشياء وامثالها اسماء عدة . وان يكون لكل صغيرة وكبيرة منها كلمات تدل عليه . فلما تحضر العرب بعد الاسلام . واختلطوا بالفرس والروم وغيرهم رأوا من أدوات الترف والزينة مالم يكونوا قد رأوا . ورأوا من المأكولات اللذيذة . والحرف الدقيقة . والفنون الجميلة ما لا عهد لهم به كما رأوا من انواع نظام الحكومة ما لم يكن يخطر لهم على بال ثم عكفوا على العلوم المختلفة يدرسونها فواجهتهم مصطلحات علمية لاعداد لها . ورأوا انهم في حاجة شديدة لوضع ما يدل عليها . رأوا ان هذه الاشياء كلها اصبحت ملكا لهم فلا بد من التعبير عنها . ولا بد ان تتسع لغتهم لها ولامثالها وإلا عجزت لغتهم وصارت لا تستطيع أن تسايرهم فاضطروا ان يسيروا بلغتهم مع مقتضيات الأحوال . وأن

يوسعوا في مدلول الكلمات أحياناً . وان يعربوا كلمات أعجمية احيانا . وان يشتقوا وينحتوا أحيانا . وأصبحوا واذا بلغتهم البدوية لغة يتسع صدرها لكل ماوصلوا اليه من مدنية وحضارة وبدأت هذه العملية من عهد الاسلام . وظلت تعمل عملها في الدولة الأموية والعباسية . ثم وقفت حياتهم وتقهقروا في كل مناحي الحياة ومنها اللغة وكما سدوا باب الاجتهاد في التشريع سدوه في اللغة ايضاً وظلت لغتنا واقفة حيث تركها آباؤنا من نحو ثمانية قرون .

أصبحنا الآن نقف أمام المدنية الغربية ، ومطالبها وعلومها وفنونها موقف العرب الأولين من الحضارة الفارسية واليونانية فقد ملأت المدنية الحديثة العالم بالآلات والأدوات والمخترعات وأصبحت ضروب المعيشة تخالف المعيشة السابقة والمعيشة الحديثة لها مطالب عديدة لم يكن يعرفها الناس من قبل وتوسعوا في العلوم والمعارف الى حد بعيد وصار كل علم يتطلب مصطلحات لا يحصرها عد . واصبحنا اذا دخلنا حانوتاً للمصنوعات أو للملابس أو للأدوية أو أدوات الزينة وجدنا أنفسنا أمام آلاف الاشياء لا نعرف لها اسماً عربياً .

ثم اذا نحن ألقينا بنظرة الى هذه الاشياء التي تلابسنا كل آن . والقينا نظرة أخرى الى اللغة العربية وجدنا عجباً . وجدنا اللغة العربية في بعض نواحيها كثيرة الكلمات . كثيرة المترادفات مفرطة في تسمية الشيء الواحد عدة أسماء الى حد التخمة . وفي بعض نواحيها فقيرة كل الفقر مفرطة كل التفريط الى حد المسغبة وبعبارة أخرى وجدنا ثوب اللغة غير مناسب في نفسه . ولا مناسب لحالتنا فهو ثوب واسع فضفاض في بعض اجزائه . ضيق جداً في بعض اجزائه بل ومعدوم بعض اجزائه بتاتاً . لم يكن هذا فيما أعتقد نقصا في طبيعة اللغة بل هي فيما ارى تحمل في ثناياها كل وسائل الرقي من نحت واشتقاق وتعريب وتصريف وما الى ذلك ولكن أي لغة لا تنهض بنفسها انما ينهض بها قومها اذا أفاقوا من رقدتهم . وتحرروا من خمولهم .

أصبحت اللغة العربية الحاضرة لا تكفي وحدها لأهلها فالطبيب والفيلسوف والكيماوي وكل عالم الآن لا يجد فيها كفايته وقل مثل ذلك في النجار والحداد وكل صانع كلا ولا الاديب في وصفه . ولا الرجل العادي في حديثه . ولا المرأة في بيتها . فنحن بين اثنتين : اما أن نقف حيث وقف آباؤنا الاولون وفي ذلك جناية على اللغة وعلى اهلها واما ان نريد ان تكون لغة حية لغة تخاطب . ولغة علم ولغة فن وادب وحينئذ يجب ان نخضع لقوانين الحياة فتنمو وتتجدد وتساير مرافق الناس . وهذا هو الاليق بنا والانسب لشعب ناهض وذلك ما سنعمل له ونناشد الأمة العربية على النهوض به .

مقتطفات وشذرات

قواعد للكلام

كثيراً ما نرى ان بعض الناس يتكلمون بلا داعٍ ولا تفكير، ولا غاية من وراء هذا الكلام ويجدر بمن يتكلم أن يتبع ويفكر في الامور الآتية :—

١ — ماذا يتكلم ؟ ٢ — لم يتكلم ؟ ٣ — من عساه ان يسمع كلامه ؟ ٤ — عمن أو عم يتكلم ؟ ٥ — ما هي نتيجة كلامه ؟ ٦ —ما هي فائدة كلامه؟

طلب الحاجة

قال بعض العلماء الأعلام « لا تطلبوا الحاجة الى ثلاث : الى كذوب فانه يقربها وان كانت بعيدة، ويباعدها وان كانت قريبة، ولا الى الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك. ولا الى رجل له الى صاحب الحاجة حاجة فانه يجعل حاجتك وقاية لحاجته »

وصية لقمان لابنه

« يابني : استعذ بالله من شرار الناس و كن من خيارهم على حذر، لاتضحك من غير عجب ولا تمش في غير أرب، ولا تسأل عما لا يعنيك، ولا تضع مالك وتصلح مال غيرك فان مالك ما قدمت، ومال غيرك ماتركت. يابني : انه من يرحم يرحم، ومن يصمت يسلم، ومن يقل الخير يغنم. ومن يقل الباطل يأثم، ومن لا يملك لسانه يندم »

رياضة المشي

للرياضة أنواع عدة من لعب كرة قدم او كرة مائدة اوسباحة، اومبارزة وملاكمة ولكن احد كبار الاطباء يرى ان المشي افضل انواع الرياضة وخاصة للاطفال والنساء. فان «التنس» رياضة عنيفة والاكثار منها قد يفضي الى اطالة الذراعين ويرفع كتفاً عن كتف والاكثار من ركوب الدراجات يفقد المشية ما فيها من اعتدال واختيال وربما يقوس الظهر. وركوب الخيل يرفع وركا عن ورك ولعب الكرة او المبارزة قد يسبب عاهات واضرار جسمانية اما المشي المعتدل فليس فيه شيء من ذلك بل فيه رياضة مزدوجة للجسم والعقل معاً وافضل الساعات للمشي نصف النهار في الشتاء واوله وآخره في الصيف.

مهر المرأة

يتغني الناس في عصرنا الحاضر بمظاهر المهر الكاذبة الفادحة فيثقلون كاهل الزوج بقناطير من الذهب والفضة ولا ينظرون الى شيء غير هذا من علم اودين اوقراءة قرآن كما كان يعتد بذلك في العهد الغابر ، دخل على الوليد بن عبد الملك فتى من بني مخزوم فقال له «زوجني ابنتك» فقال «هل قرأت القرآن» قال «لا» قال «ادنوه مني» فضرب عمامته بقضيب كان في يده وقرع به رأسه عدة قرعات ثم قال لرجل آخر «ضمه اليك فاذا قرأ زوجناه» ! ! .

الوطنية

يقول المرحوم الشيخ عبد العزيز بك جاويش «ليست الوطنية مما يقرأ في الكتب او تخلقه بلاغات الخطب وانما هي تلك الروح العالية التي تدفع اصحابها الى اقتحام المهالك والجود بالنفس في سبيل الحرية والاستقلال واحياء مجموع الامة ولو بتجرع كؤوس الفناء .هي التي بها تحفظ النفوس وتصان الحقوق، وتقام موازين العدل ، وتكمل آداب الامم ، وتتم مكارم الأخلاق»

اللين والشدة

قد يؤثر اللين في بعض النفوس مالا تؤثره الشدة القاهرة ، ولهذا كان اللين الطريق الطبيعي الى قلوب النشء لتربيتهم وتثقيفهم ،واللين أمر ضروري في كل معاملات الناس ومظاهرهم الخاصة والعامة ، يقول معاوية «عجبت لمن يطلب أمراً بالغلبة ، وهو يقدر عليه بالحجة ، ولمن يطلبه بخرق وهو يقدر عليه برفق». ولقد ظهر ماني الزنديق في عهد أحد .لوك الفرس فاشار عليه بطانته بقتله فقال «ان قتلته من غير ان اقطعه بالحجة قال الناس بقوله ، ويقولون ملك جبار قتل زاهداً ، ولكن أناظره بالحجة فاذا غلبته قتلته » .

سبعة لا تستشرهم

١ — الجاهل : لانه يضلك ، ٢ — العدو : لانه يتمنى لك الهلاك . ٣— الحسود: لأنه يرغب زوال النعمة عنك ، ٤ — المرائي : لانه متقلب حسب ميل الناس ٥ — الجبان : لانه يقتل عامل الاقدام في النفس ، ٦ — البخيل لانه حريص على جمع المال فلا رأي له ٧— ذو الهوى : لانه اسير هواه لا يقدر على مخالفته .

الاغبياء يحتاجون صناعة لا تعليما

نحن نرى ان خمسين في المائة من تلاميذ الكليات او المدارس العالية يعيشون عالة على غيرهم بعد ان تلفظهم المدارس، وتقذف بهم الى حيث العطلة والبطالة، واذا دققنا النظر في هؤلاء وامثالهم الفيناهم في حياتهم المدرسية رمز الخمول والكسل، لا ترجو من ورائهم خيراً او نجاحاً واذا اردنا ان نعزو هذا الى اسبابه الخفية فانه يرجع الى ان هؤلاء التلاميذ لم يقدم لهم الغذاء الكافي في تربيتهم وثقافتهم، بل لم يتخير لهم العلاج الناجع الذي يتفق ومداركهم وخلايا تفكيرهم، وقد يكون منشأ هذا ان الوالد او الام ـ وخاصة اذا كانا غير متعلمين — يحترمان الكتب وما فيها من علم وادب وبالتالي يحترمان المدرسة وما فيها من تعليم وتهذيب، وهم يعتقدون ان نور العلم يصل الى كل قلب مهما كان مظلما فيأخذ بيده الى ما يحبون من رقي وتفكير، وكذلك هم يحسبون ان ذلك النور حق مشاع بين الناس جميعاً في هذه المجموعة الانسانية، فمن الاجحاف ان يحجبوا اولادهم عن هذا الضياء المنتشر. والحق ان لكل استعداد اسلوبا ونوعا خاصاً من التربية والتعليم، وان الولد المهمل الذي يتخبط ويتثاقل في صفوفه الابتدائية سيعمل نفس العمل في صفوفه العليا فان القوى العقلية لا تتغير وسوف لا تصلح العلوم من ذلك الجمود المتراكم. بل ان دراسة هذا النوع لتلك العلوم المختلفة من علم الحيوان، وتاريخ القرون الوسطى، والصرف والنحو، واللغات الاجنبية، والاقتصاد السياسي والرياضيات. كل هذه العلوم لا تجدي نفعا لأمثال هؤلاء الجامدين في عقولهم. الخاملين في تفكيرهم. وكل محاولة في هذه الناحية عبث لا طائل تحته. ولا نفع من ورائه. وان خير وسيلة للانتفاع بمواهب هؤلاء ان ننتحي بهم تلك الناحية الصناعية. فنفتح لهم دور الخياطة، والطباعة والنجارة. والبرادة. الى غير هذا من حرف وصناعات مختلفة. يلقحون فيها مناحي ادراكهم الذي يتناسب وهذه الامور، وان للتعليم الصناعي في عهدنا الحاضر شأن لا يعد له شأن، فعلى الآباء والامهات الا يغفلوا ذلك، وان يزجوا باولادهم في هذا الميدان الواسع الفضفاض فيثمروا الثمرة المطلوبة التي تنتفع بها الانسانية في ناحية خاصة، وهذا خير وأولى من ضياع سنين في الدرس بلا فائدة ولا جدوى، واذا كانت الحياة تتطلب علما فهي تتطلب عملا، ولا قوام لهما الا بهذين فلنأخذ من كل منهما بنصيب.

عن الانكليزية بتصرف . توفيق أبو شريف
الصف الرابع الاستعدادي

نهوض فلسطين الاقتصادى

للاستاذ الفاضل عادل بك الترجمان

إن من يلقي نظرة اجمالية على حالة فلسطين الاقتصادية في هذه الايام يتضح له ولا شك انها بحالة متأخرة جداً يصعب معها التقدم والترقي الذي تصبو اليه نفوس ابناء هذه البلاد . فالبلاد لاتزال حتى الآن تتخبط في ديجور الفوضى الاقتصادية والاضطراب السياسي الذي خلفه لها الحكم التركي البائد . فهنالك مفاسد كثيرة من تلك الأزمنة لم تتخذ التدابير الفعالة لازالتها حتى الآن ، وهنالك جملة اصلاحات كثيرة لم يقم احد للقيام بها ، وهنالك مشاريع عمرانية كثيرة تدر على البلاد لبناً وعسلاً فيما لو قدر لنا الانتفاع منها . كل هذا يجب ان يطرح على بساط البحث وتدرس الطرق التي يجب اتباعها لاخراجه من حيز الفكر الى حيز القول فالعمل كي يتسنى للبلاد النهوض الاقتصادي المرغوب .

ولا يمكن لأحد ان ينكر اهمية فلسطين وقابليتها للنهوض فلنا من التاريخ ما يؤيد حجتنا اذ هو يقول : ان فلسطين فضلا عن انها كانت موطناً لأهم الافكار الدينية التي امتلكت شواعر سكان البسيطة قد ساعدت الغرب على تقدمه الاقتصادي لما كانت ترفل في غرة المجد ومطارف الحضارة . فقد علمت اليونان اصول الملاحة وصنع الأدوات النحاسية . وكيفية الاستفادة من المناجم . كما انها علمت الرومانيين كثيراً من الصناعات الشرقية وكذلك أوربا فانها تعلمت صناعة حياكة الاقمشة واستخراج المعادن وكذلك اقتبست الولايات الافرنسية أصول المطاحن الهوائية وكانت قبلا مجهولة في تلك البلاد .

كل هذه الادلة ومنها كثير في التاريخ — تثبت بصريح العبارة ان العرب مقتدرون حق الاقتدار على النهوض ببلادهم في المسائل الاقتصادية الى مصاف البلاد الراقية . والذي يعيد تلك النهضة الغابرة في عصرنا هذا هو ما يأتي :

١ — تشجيع المصنوعات الوطنية ومقاطعة البضائع الاجنبية — ان كل قرش نصرفه لشراء المنسوجات والمصنوعات الاجنبية يذهب لجيوب الأجانب وصناديقهم فتتسرب النقود من الايدي الوطنية ويقضي على عمالنا فيعطلون . وتثبط هممهم وتفتر عزيمتهم ويكفون عن الانتاج وبهذا تبور التجارة وتكسد البضاعة ويتوقف دولاب العمل .

وفي امكان معامل‌ان تنافس المعامل الأجنبية وتزاحمها وتضاهيها اذا عاضدناهذه المصنوعات الوطنية وقام كل فرد منا بما عليه من الواجب بشرائها واقتنائها . بعقيدة راسخة وايمان قوي

٢—اصلاح مالية البلاد : يجب على الحكومة ان تسعى لايجاد ميزانية منظمة ولكن عليها ان تسعى لذلك بالطرق المعقولة النافعة لا بالطرق التي تؤدي الى عرقلة سير التجارة والصناعة والزراعة وبعبارة أخرى يجب عليها ان تسعى لجعل النفقات قليلة لتقدر على تسديدها بما لديها من الايرادات . لا ان تحدد الايرادات على قدر النفقات كما هي عليه حالتنا اليوم ولانجاز هذا المقصد ينبغي للحكومة ان تستعمل نظاماً تستطيع معه ان تضبط بدقة جميع النفقات والايرادات والنقطة الاخرى التي أود ان اذكرها في هذا الصدد هي اصلاح الضرائب من وجهة الانواع المستعملة منها ومقدارها وطرق توزيعها وطرق جبايتها .

٣—الاقتصاد والتدبير في المعيشة :—انني لا اريد بذلك ان نقتر على أنفسنا ونجعل ايدينا مغلولة الى عنقنا ونوفر الى حد التقتير لنحتفظ بكل ما نقتصده في المصرف فان ما نصرفه في شراء الكتب واقتناء الآلات والادوات يعود بالنفع علينا فيوسع مدار كنا ويزيد في معلوماتنا ويساعدنا في القيام بأعمالنا على وجه اتم واسرع وادق .

والذي اقصده بالتوفير انما هو الاستغناء عن كل ما لزوم له ومما لا يعود علينا بالنفع وان لا نصرف جميع دخلنا بل نوفر قسماً منه ولو يسيراً للمشاريع العمومية .

٤—انشاء المصارف : — ان المصارف في هذه البلاد قليلة وقليلة جداً وخصوصاً المصارف التي تحتاجها البلاد اكثر من كل شيء آخر وهي المصارف الزراعية والصناعية ومصارف التوفير فعلى الحكومة ان تسعى لايجاد هذه المصارف وان تسهل لها اشغالها في داخلية البلاد عند الفلاح والمزارع .

واننا نرجو من سراة البلاد واصحاب الثروة فيها ان يقتدوا بالبنك العربي وان يقتفوا آثاره فيؤسسوا مصارف أخرى لاغنى للبلاد عنها لنتعاون جميعاً على نهوض البلاد الاقتصادي .

٥ —اصلاح التعليم : —ان الجهل منشأ جميع عللنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية ويأتي فساد التعليم واختلاف المناهج المتبعة منه في الدرجة الثانية . وعلى ذلك فالتخلص من الجهل واصلاح التعليم هو أول ما يجب ان نحول اليه انظارنا في مسعانا لنهوض البلاد الى مصاف الأمم الراقية .

لجان الكلية

ان واجب المدرسة الحية النامية لا يقتصر على تهذيب النفوس ، وتثقيف العقول فحسب بل يعدو ذلك الى ماهو خير وأولى ، يعدوه الى تكوين رجال عاملين ، مزودين بالنصائح والارشادات بل بالتجارب التي يلمسونها بأيديهم ، ويحسونها بمداركهم ، في بيئة مصغرة من الحياة العملية تلك هي اللجان المختلفة التي تعني بها كليتنا المحبوبة الى حد بعيد . والحق ان لهذه اللجان وما فيها من ادارة ونظام ، واعمال وآراء ، ومسؤلية واحكام ، اثر يأخذ بيد التلميذ من حياته العلمية الى حياته العملية ، فيطبق العلم على العمل ، ويقارن بين النظريات والواقعيات ، فيستفيد فائدة مزدوجة ، ولا يصطدم بصخور الحياة العملية عند ما يسلم نفسه اليها ، بل يتلقاها بعزيمة وايمان لانه سبر غورها في دائرة محدودة بين اخوانه واساتذته ، هذا عداما لكل منها من مميزات خاصة تطبع تلاميذها بطابعها الخاص ولكل لجنة رئيس من الاساتذة واعضاء من التلاميذ اما رؤساء هذه اللجان فهم على ترتيب ذكرها الآتي الاساتذة الاجلاء : شفيق افندي بكار ، حسين افندي حسني ، سمعان افندي الله ويردى ، حسان افندي ابو رحاب أ. اعضاؤها فهم السادة :—

اللجنة الادارية : راتب الغصين ، نور الدين التاجي ، احمد حماد ، فايز التاجي ، محمد عبد الله صالح الحسيني ، سعيد راشد ، ذو الكفل الحظ ، توفيق ابو شريف ، احمد القرجولي ، اسحق الحسيني . مصطفى طه . احمد الدجاني . عوني خليل الدجاني .

اللجنة الرياضية : تاج الدين هدايت ، فايز التاجي ، صالح الحسيني ، اسحق الحسيني ، سعيد راشد ، ذو الكفل الحظ ، خليل النابلسي ، أحمد الدجاني .

اللجنة الانكليزية : راتب الغصين . محمد علي رضا . نور الدين التاجي . توفيق أبو شريف كمال أبو صالح . رشيد النجار .

اللجنة العلمية : جميل بركات . فايز التاجي . فهر النمري . محمد علي رضا . محمد عبد الله توفيق ابو شريف . ذو الكفل الحظ .

لجنة تحرير وإدارة المجلة : جميل بركات . راتب الغصين . فايز التاجي . محمد علي رضا محمد عبد الله . نور الدين التاجي . اسحق الحسيني . توفيق ابو شريف . ذو الكفل الحظ . زهدي التاجي .

وقد نشرنا في هذا العدد صور بعض اللجان وسننشر صور اللجان الأخرى في عدد تال .



لجنة كرة «الطاولة» لتلاميذ كلية روضة المعارف

اناشيدنا المدرسية

ليست هذه الاناشيد التي نتغنى بها ، مجرد الفاظ وحروف ننطق بها، وتملأ الأفواه بقوافيها ، والآذان بسماعها انما هي روح حي تهتز به عواطفنا فتمتلئ قوة وحماساً ، وحس يتردد بين جنبات قلوبنا فنتأثر به تأثيراً عميقاً يأخذ بمجامع افئدتنا ، ويخلب مسارح افكارنا . اناشيدنا شعارنا نمزجها بلحمنا ودمنا ، ونشدو بها على اوتار مشاعرنا ، ونتخذ لها من مكامن نفوسنا قيثارة نرددها ، فترتاح لها ويطمئن خاطرنا بها ، فاذا نحن رددناها صباح مساء ، واذا نحن انقدنا لها في طفولتنا وشبابنا وكهولتنا فان ذلك لما فيها من عاطفة قوية ، وشعور فياض ، وقوة معنوية كامنة . ولكل مدرسة انشودة او اناشيد تتخذها رمزاً لها بين المدارس ، وهذا الرمز تبنيه من مميزاتها الخاصة ، وتمليه من مناحي تكوينها فاذا انت قرأته أو سمعته حكمت حكماً صادقاً بما لهذه المدرسة من غايات تسعى اليها ، او مبادىء تقوم على نهجها . وفي كلية روضة معارفنا العزيزة ترى ذلك كله ظاهراً بين الوضوح والدلالة . «روضة المعارف» كلية وطنية تسعى الى تهذيب ابناء الوطن ، وتربيتهم ، ليوم تتطلب فيه البلاد جهود الشباب فتصل الى امانيها وآمالها بعد ان يقدموا لها الغذاء الكافي من دماء وارواح . ثم هي كلية اسلامية قبل ان تكون وطنية تعمل في حدود هذه الدائرة الواسعة ، التي تجمع المسلمين تحت راية واحدة هي راية «الله اكبر» وتأخذ شبابها بقواعد الدين الحنيف الذي يأمر بالمعروف وينهى عن الفحشاء والمنكر ، فتغذيهم بغذاء صالح طاهر لا تشوبه شائبة النفاق والرياء ، فتصفو نفوسهم ، وتخلص لوجه الله وهذا يسوقهم الى عز الحياة . وخلود البقاء وهي عربية في حسبها ونسبها ، في لغتها ولسانها، في تربيتها وثقافتها واذا اتخذت لها الاسلام ديناً فانها تتخذ لغة الضاد لساناً ، وهي تعمل على ان يفصح لسان شبانها حتى يتذوقوا مجد آبائهم العرب في شعرهم ونثرهم وفي حضارتهم وتاريخهم وحتى يتعرفوا أسرار قرآنهم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، ثم هي بعد ذلك تسوس قياد تلاميذها في دائرة النظام والطاعة ، وتحمل المشاق والأسفار ، وتعود الفضائل والآداب تحت علم الكشافة السامي ثم معهد هذه نواحيه وهذه مراميه لا شك انه يعتز بعقائده ويناشد اجياله المختلفة للمحافظة على هذا الاساس القويم ، تلك هي مميزات معهدنا المحبوب وإن شئت ان تتمثلها في أناشيده فسوف لا يعوزنا الدليل ففي «نشيد القدس» :—

في دفاعي وجهادي للبلاد لا أمل لا اميل لا الـين
ثم: وطن بنيانـه أرواحنا وبلاد هي لي قلبي اليمين

ان هذين البيتين وما يتبعهما من ابيات اخرى لتوحى في قلب منشدها وقارئها عزة الوطنية الخالصة . وتبعث فيه حب الحرية والاستقلال . وتلقح دمه حتى يثور لوطنه فيستفزه الشعور الى أن يتخذ من يده سلاحاً يكبت به الاعداء الغاصبين . ومن قلبه قوة خاشعة تهد من كيد المعتدين ،ومن روحه هيكلا يجتمع مع تلك الهياكل المتعددة حتى تضع الحجر الاول من بنيان الوطن العزيز الغالي . ما دام الطالب يردد هذه الابيات في اناشيده فلن ينسى وطنه ولن ينسى حريته التي اعتدى عليه فيها . وسوف يأتي اليوم الذي فيه يحقق آماله ثم يقول لقد كنت بالامس انشد «في دفاعي وجهادي . . .»

وفي نشيد «الشبان المسلمين» :—

في ضميري دائماً صوت النبي آمراً جاهد وكابد واتعب
صائحاً غالب وطالب وادأب صارخاً كن ابـداً حراً أبي

يملاء الطالب قلبه بهذه الذكريات الجميلة . ويرسم في مخيلته صورة لذلك النبي الـكريم الذي ارسل للناس كافة ، فهداهم الى الصراط المستقيم ويوحي اليه بالمثل الأعلى للحياة الفاضلة فيسلمه ذلك الى الحرية التي يرجوها والى الاباء الذي يبتغيه. هذا «صوت النبي» يردده فتهتز نفسه خضوعاً لهذا القائد المغوار الذي لو وهب الشمس في يمينه والقمر في شماله ما ونى في سبيل مبدئه وتأييده وهذا يحبب اليه ان يكون جندياً من جنوده يرفع الراية التي رفعها ويجاهد في تحقيق غايتها عاملا على ان يعيش حراً او يموت بين معامع الوغى.

وفي نشيد « الكشافة » :

نحن كشاف روض المعارف عيش الهوان ليس نـرضاه
نسري الليالي نبغي المـعالي نحمي الوطن من كيد أعداه
نسعى لنقوى من بعد ضعف عـز الـقوى ايـنما كانـا

نتمثل هذا الطالب وقد القى بكتبه بين جوانب قمطره وبركب متن المشقات والأخطار بين الفيافي والقفار وشعاره هذه الانشودة الحلوة التي تكون منه جندياً لا يرضى الهوانا ولا يبغي الخمولا ولا يرجو ضعفاً او انخذالا انما هو عزيز فليعش عزيزاً هو قوي فليغامر في الحياة بقوته والحياة غمار وجهاد. انما هو حركة دائمة وثابة فليغامر بنفسه حتى يعيش كما يعيش سائر الناس يستنشقون الهواء حراً خالصاً

وينعمون بالحياة ابية طاهرة.

وفي نشيد «المعهد السامي» :—

يا ورد عز قد طبت ورداً   ياروض فخر علماً ومجداً

الى الامام الى الامام   الى الامام سر للامام

يعتز الطالب بمعهده واذا اعتز به فقد اعتز بوطنه ودينه وهذا هو الاساس الاول في التقدم والنجاح ويجعل شعاره دائماً «الى الامام الى الأمام» وهذا اكبر حافز له على العمل واجتناب الخمول والكسل.

هذه اناشيدنا لا نريد من ورائها الان نتمثلها ونحن نرددها فاذا اهتزت السنتنا بنشيد «الشبان المسلمين» فلتهتز قلوبنا بشعائر الاسلام. واذا غنينا انشودة وطنية فلننشد دماؤنا على اوتار التضحية والجهاد مثلا اعلى لذلك ولنذكر الوطن ولنعمل لهذه الذكرى. واذا تمثلنا نشيد الكشافة فلتخشع له قلوبنا ولننسج على نسجه اعمالنا. واذا ذكرنا «معهدنا» فلنتعاون في بناء مجده وليضع كل واحد حجرا في اركان نهضته وتقدمه.

ذو الكفل عبد اللطيف
الصف الرابع الاستعدادي

المتفوقون في دروسهم

نحن وإن كنا نعتقد أن الذكاء هبة من الله وانه هو الاساس في تفوق التلميذ على غيره ولكننا نعتقد ايضاً ان للاجتهاد اثراً اقوى في ذلك المضار، فتلميذ مجتهد متوسط في ذكائه خير من تلميذ مقصر فائق في ذكائه. وعلى ذلك فالاجتهاد هو الدعامة القوية في نجاح التلميذ وتقدمه على أقرانه. وما دام التلميذ تلميذاً فيجب عليه ان لا يفرط في اداء مهمته وان يستلين ويستقبل كل شدة بقلب مطمئن في سبيل الدرس والتحصيل اما هؤلاء الذين نسوا أنفسهم فأنساهم الشيطان واجبهم ورغبوا عنه الى اللهو واللعب فهم في غفلة ساهون وسيندمون غداً ولات ساعة مندم. وقد أفلحت (الكلية) صنعاً في وضع (الكسالى) وقت المطالعة الليلية في غرفة خاصة

يتعهدهم فيها المناوب ، ويحثهم على العمل والمذاكرة ويكفيهم ذلك خزياً وعاراً وسوف نعلنهم على صفحات مجلة (روضة المعارف) في العدد المقبل حتى يكون ذلك رادعاً لهم وها نحن نبدأ بتسجيل اسماء السادة المتفوقين في دروسهم شاكرين لهم جدهم ومثابرتهم على العمل داعين الله ان يوفقهم في حياتهم المستقبلة. وهاهي اسماؤهم مع ذكر المواد او المادة التي تفوق فيها كل منهم :—

الاسماء	المادة او المواد	الصفوف	
السيد محمد علي رضا	لغة عربية ، لغة انجليزية . طبيعة . تاريخ دين	الخامس	الاستعدادي
« محمد عبد الله	معلومات مدنية . هندسة . جبر .	«	«
« عبد الرحمن مراد	لغة عربية . دين . جبر	الرابع	«
« محمد جابر حسن	لغة انجليزية . حساب . صحة وسيانس	«	«
« ذو الكفل الحظ	طبيعة .	«	«
« شكري سعيد	لغة عربية . دين	الثاني	«
« رشيد النجار	لغة انجليزية . صحة وسيانس .	«	«
« راشد حلمي	حساب .	«	«
« رؤوف نوهض	لغة عربية . لغة انجليزية . دين . صحة وسيانس	الاول	«
« راغب التاجي	حساب	«	«
« موسى الغول	لغة انجليزية ، دين ، قرآن ، حساب	الخامس	الابتدائي
« خليل الكاظمي	لغة عربية	«	«
« طاهر درويش	لغة عربية ، دين	الرابع	«
« سليمان عطيه	لغة انجليزية	«	«
« اديب شحادة	قرآن	«	«
« حازم نسيبه	لغة انجليزية ، لغة عربية	الثالث	«
« محمد علي محمد	قرآن .	«	«

التربية الدينية

لصاحب الفضيلة الشيخ نعمان الأعظمي رئيس جمعية الهداية الاسلامية بالعراق

ان على المدرسة الفاضلة ان تأخذ طلبتها بهذه الأسس القويمة من الدين الاسلامي الحنيف وان تنشئه على شرائعه الغراء حتى يشب الطالب مصيراشحم جسمه زيتاً لنبراس ذهنه ، متمسكا بالآداب والشرائع المحمدية ،فيكون كوكب هداية ومصباح دراية ،يسير على نوره السارون ،ويمشي على مشكاته المقتدون ،وبهذا يكون للاوطان حرزاً وللبلاد ذخراً.

واذا تكونت الامة من امثال هؤلاء الذين اتخذوا الاخلاق شعارهم ، والدين دثارهم فانها ولاشك أمة عظيمة تسمو على غيرها ،وترقى الى مدارج المدنية الصحيحة الصادقة ، اما اذا لبست رداء الفسق والفجور ،وتسربلت بالغدر والخيانة ،ومالت الى الموبقات، وتاه شبابها ومتعلموها في بيداء الرذائل والمنكرات استولى عليها عدوها وجعل اعزتها اذلاء ،وقادتها اسراء سنة الله في عبيد الشهوات ولن تجد لسنة الله تبديلا .في الشريعة الغراء عبادات ومعاملات وآداب ومناهج .لو اخذنا بها الطفل في روضة اطفاله او التلميذ في ابتداء حياته المدرسية او الطالب في حياته الاستعدادية او الجامعية لاغنانا ذلك عن كل علم وادب .ولقوّم لنا التلاميذ والطلبة اصدق تقويم فسعدوا في دنياهم وأخراهم .علم التلميذ الصلاة واملأ قلبه بها فانها تنهاه عن الفحشاء والمنكر .وتغرس فيه عوامل الألفة والمحبة والطاعة والانقياد، والاخلاص والصدق، علمه الصوم يتعود الصبر وقوة الارادة والاخشيشان وتحمل المشاق ويجعل عنان نفسه بيده يصدها عن الرذائل ويسوقها الى الفضائل .ومن استطاع صد جماح نفسه اصبح ذا ارادة وعمل. ثم وضح له اسرار الزكاة والحج يتعود السخاء والكرم و يكون سباقا لكل خير نافعا للاوطان ولاخوانه وما اهلك الامم الا الجبن والبخل فاذا لم يتعود اخراج فرض الزكاة تمادى به الهوى وشح النفس الى أن يقع في مهاوي البخل الذي ينزل بالامة من سماء عزها الى حضيض فقرها و كذلك يلقى في روعه ذلك السر الحكيم من اجتماع المسلمين ليشهدوا منافع لهم من اتحاد الكلمة والاقلاع عن المعاصي وتطهير نفوسهم الأمارة بالسوء. وفي القرآن وآياته خير واعظ ومرشد وفي القرآن وقصصه خير مثال وعبرة نستقي منها حياتنا الطاهرة الفاضلة ونستمد منها اسس دساتيرنا القويمة التي لايأتيها الباطل من بين يديها ولامن خلفها فاذا اخذنا الشباب بهذه الاساليب الحكيمة من التربية هديناهم الى سواء السبيل. ومار بك بظلام للعبيد.

بعض المأثور عن المؤتمر الاسلامي الخطير

«اننا جميعاً فوق المذاهب وان كان لابد من بقائها على ما كانت عليه وليكن هدفنا جميعاً القرآن الكريم فهو جامعتنا . نحن نسعى ليتقارب المسلم والمسيحي فكيف يجوز لنا أن نعمل على التفريق بين المسلمين ؟؟!» «الشيخ مصطفى الغلاييني»

«الوحدة. الوحدة يا أهل التوحيد ان قبة الاسلام قائمة على دعامتين : كلمة التوحيد وتوحيد الكلمة » «مجتهد الشيعة محمد حسين آل كاشف الغطاء »

«إن ديننا والحمد لله هو دين العمل. دين الفطرة . دين النهوض دين السعي والجد. دين يحارب الكسل والخمول ، ويأمر بالعمل دائماً (وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى) ذلك الدين القيم سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا»

« الحاج محمد امين افندي الحسيني رئيس المؤتمر »

« لاتسير المؤتمرات ولاتنجح في اعمالها الا اذا احترم رأى المعارضين »

«محمد علي باشا»

«ان قول النبي (ص) : «انني انا حظكم من الانبياء وانتم حظي من الأمم » طالما ابكى عيني دموعا حارة وانني طالما فكرت بعد ان خبرت الديانة الاسلامية من جميع نواحيها فانني لا افكر في ان افتخر بالرسول ولكن افكر في ان يفتخر الرسول بانني تابع له واذا احيينا في نفوسنا عقيدة السلم والأخوة الاسلامية وسرنا على هذا الطريق بالعمل لا بالقول فاننا نأمل ان يكون رسول الله فخوراً بنا كما نحن فخورون به، وانني اعتقد ان مستقبل الاسلام متوقف على مستقبل العرب وان مستقبل العرب متوقف على وحدتهم فاذا تم شأن العرب وتمت وحدتهم علا شأن الاسلام والمسلمين. فيجب عليكم ان تقاتلوا القوات الداخلية والخارجية التي تعمل على تمزيق الوحدة . وعلى شبابكم ان يقاتل القوات الداخلية أولا »

«السر محمد اقبال شاعر الهند»

«القوة لا تشرع حقاً، وان ما يسمى بالوصاية ليس الا غلا في اعناق الشعوب وهي لا تقرها . ومن حق كل مسلم ان يدفع هذا العدوان المبين فان العزة الاسلامية تتنافى مع الاستعمار»

« عبد العزيز الثعالبي زعيم تونس»

كيف اطالع ؟؟

ان المطالعة او القراءة فن يجدر بالشاب ان يعتاده ، ويأخذ نفسه به منذ الصغر بل منذ الطفولة ، وقد نشأ هذا الفن في البلاد الاوربية وشاع بين جميع طبقاتهم لافرق بين غني او فقير ، امير او حقير ، فلا يكاد يصدر كتاب ايا كان نوعه حتى تتلقفه العقول قبل الأيدي لتتفهمه وتتمعن محتوياته فتستفيد فائدة قلت او كثرت ، وان هذه العادة المحمودة غرست في نفوسهم حب المطالعة فلا يسأم الفتى او الفتاة من متابعتها بل ربما لايقلب أول صفحة من الكتاب حتى ينتهي من آخر صفحاته . وقد يروقك ان ترى الشاب او الشابة يطالعان وهم في لذة وسرور حتى في العربة وفي « الترام » وفي الطريق وفي الحديقة ، وكأنهم يجدون في الكتاب انيسا ليس بعده أنيس ، وفي مدارس اوروبا وامريكا تقام قاعات كبرى للمحاضرات والمطالعات يذهب اليها التلاميذ فتلقى عليهم سيدة عذبة الصوت حادثة تاريخية او حكاية عامية وبعد الفراغ منها تطالب التلاميذ بقراءة مثل هذه الحكاية او الحادثة في كتاب كذا وكذا مشيرة بأصبعها الى رفوف الكتب حولها ، ولم يقف الامر عند هذا الحد بل ان هناك سيارات ضخمة متنقلة تحمل الى التلاميذ في مدارسهم الكتب المتنوعة ليستعيروا منها ما أرادوا حتى يستفيدوا منها في فترة معلومة ومن هذا القبيل المتاحف المتعددة في نيويورك وشيكاغو . فعلينا نحن الشرقيين ان نحرص على هذه الفائدة المحققة ، والا نحرم من ثمراتها اليانعة . المطالعة هي خلاصة مافي العلوم من ثقافات وتهذيب ، وما فيها من تربية مدارك الانسان ، وتقوية ملكة التفكير والبحث الحر والخيال ، وخلق فضيلة الاعتماد على النفس . اذا ادت المطالعة هذه الأغراض كانت صحيحة سليمة مفيدة . وليس الغرض من المطالعة — كما يدعي الغافلون — التسلية واللهو بل الغرض منها تكوين الانسان في دائرة مستقلة . طالع ما شئت واقرأ ماشئت على شريطة ان تستفيد مما تقرأ ، قليلا او كثيراً ، واجعل غايتك الدقة والامعان فيما تطالع فلا تفوتك عبارة او اشارة الا وتفهمها وتمعن النظر فيها وتلاحظ دقائقها وخوافيها ، تأمل ، لاحظ ، فكر ، حكم عقلك ، علل واستنبط هذا ما تجعله رائدك في كل مطالعة او قراءة ، ويجب عند فراغك من قراءة اي بحث ان تسائل نفسك ماذا زاد عن معلوماتك ؟ وماذا نقص ؟ فاذا كانت هذه المساءلة تنتج نتيجة طيبة بان تكون قد حصلت على تهذيب مشاعرك وحواسك وزيادة بعض ارشادات نافعة ، وحذف بعض معلومات سقيمة فانك قد احسنت القراءة وانه يجب عليك ان تثابر عليها حتى تفيد نفسك في هذه الناحية الحساسة .

جميل بركات بالخامس استعدادي

أخبار مدرسية

تبرع مشكور : قد رأى حضرة صاحب الفضيلة «سالم مفتيج» رئيس علماء البوسنة والهرسك ما لكشافة كلية روضة المعارف من أثر محمود في نظام ابطالها واشبالها ، وفي دقة اعمالها ، وجميل مظاهرها ، وقد تلمس ذلك في الايام القليلة التي قضاها في المؤتمر الاسلامي ، فهزته الأريحية الى تقدير الفرقة فتبرع لها بخمسة جنيهات مصرية . ونحن لا يسعنا الا أن نسجل هذا على صفحات «مجلة روضة المعارف» شاكرين له هذ الاثر المبرور .

أمانة محمودة : خمسة جنيهات يفقدها الطالب «سليم الحسيني» في الصف الرابع الاستعدادي فيعثر عليها التلميذ «زهير التاجي» فلا تسول له أمانته واخلاقه الفاضلة من ان يعبث بها ، او يتصرف فيها بسوء فيسلمها الى الطالب «غالب التاجي» وهذا قد كان له من مكارم اخلاقه ما يمنعه من اغتيال قليلها او كثيرها فيسلمها بدوره الى زميله «نور الدين التاجي» وهذا يسلمها الى ناظر الدرس . هذه سلسلة تصور لنا الامانة بأجلى مظاهرها ، وهذه عاطفة شريفة يشكر عليها هؤلاء التلاميذ الأمجاد ، ونرجو أن تكون قدوة لغيرهم .

حسن اختيار : ان حسن الاختيار دليل على الذوق السليم ، والتفكير المنتظم ، وهذا حادث له اثره يدلنا على ذلك : يخطب السيد محمد عبد الله الطالب بالصف الخامس الاستعدادي باللغة الانجليزية مترجماً خطاب السير اقبال شاعر الهند في المؤتمر الاسلامي ونحن نعلم من هو السير اقبال ؟ وخاصة هذا الخطاب الذي نحن بصدده فقد كان آية في الادب السامي ، والحكمة الغالية ، والأسلوب الرائع ، فاختياره يدل على ان نفس هذا الطالب متأثرة بما فيه وهذا هو الذي يشكر عليه الطالب «محمد عبدالله» ويستحق من اجله التقدير والمكافأة ، وان اهداه صاحب العزة مدير الكلية ساعة فضية فنحن نهديه تقديرنا واكبارنا ونحن نذكره مثلا يحتذى اذا عز المثال .

غرفة الكسالى : وهذا نظام محمود تبتكره (كلية روضة المعارف) للرقابة على الكسالى من التلاميذ وتعهدهم بالعناية والرعاية حتى يحصلوا دروسهم ، ويتفوقوا في نحوصهم وما دام للتلميذ احساس وشعور فانه يعمل على ان يتخلص من هذا الوصف بجده واجتهاده والمدرسة القويمة هي دار إصلاح وتهذيب . وبهذا فليكن .

من شعر طاغور

رابندرانات طاغور شاعرشرقي غني عن التعريف ، يستمد الوحي من الشرق ، فيفيض منهشعره رقةوجمالا ، له كتبعديدة :البيتوالعالم ، البستاني ، جمع الثمار ، الاصطدام...الخ ضمنها آراءه في الحب والجمال والسياسة والاجتماع والفلسفة. وقلما تقرأ له شيئاً دون ان تتلمس طي استعاراته اللطيفة حكمة او نقداً سياسياً او رأياً فلسفياً . واليك مثال من كتابه البستاني، معرب عن الانكليزية :

كان العصفور الاليف في القفص ، وكان الطائر الطليق في الغاب . وقد جمعتهماالصدفةفي غفلة من الدهر .

صاح الطائر الطليق وقال «يا حبيبي دعنا نطير الى الغابة».

فهمس العصفور السجين «تعال الي انت ، ودعنا نعيش سوياً في القفص» .

قال الطائر الطليق«اولا ترى انه لا يمكن ان نفرد جناحينا بين القضبان ؟ ! . »

فأجاب عصفور القفص «واأسفاه لقد اصبحت لا أعرف ان ارفرف في الهواء» .

« غن اغنية المروج ياعزيزي» قال الطائر الطليق .

« بل اجلس انت بجانبي لاعلمك حديث الحكماء» . اجابه عصفور القفص

لا.لا ، قال الطائر الحر «ان الاغاني لا يمكن ان تلقن .

أسفاً علي ! انني لا أعرف اغنية المروج ، تمتم عصفور القفص .

. . .

قلباهما يشتعلان حباً . ولكنهما لا يتمكنان من الطيران معاً .

يتناظران من وراء قضبان القفص ولكن عبثاً يحاولان التقارب .

جناحاهما يرفرفان صبابة وهما يغنيان «اقترب الي يا حبيبي» ..

فيقول الطائر الطليق «لايمكنني ذلك لانني اخاف ابواب القفص المغلقة »

ويتمتم العصفور السجين قائلا : «اسفاً ان جناحي ضعيفان وميتان » ! !

سمعان الله ويردي
استاذ اللغة الانكليزية بالكلية

في عالم الكشاف

في هذا العالم الذي سنتحدث عنه حياة فاضلة ، تسعى للاصلاح والتهذيب . مبادىء قويمة نأخذ بها الأطفال، اقوالا كانت هذه المبادىء ام افعالا ام قدوة فاضلة ، فالاخلاق او التعليم يجب ان ينفذ الى العقول حتى تعيه من حواس متعددة ، فاذا سمع الطفل ثم قلد وحاكى كان هذا ادعى الى تركز المعلومات او الفضائل في نفسه ، طاعة ونظام وصبر واحتمال مشقات ، وتعاون وسلام ووئام أليس هذا كله فضيلة محمودة ؟؟ يسمعها الشبل او الكشاف او المتجول فتصل الى اذنه ثم يؤخذ بالسير على نهجها برحلاته وأسفاره فتصل الى قلبه ثم يراها في استاذه فيعجب بها ويتأثر منها فيسوقه التأثير الى ان تمتزج بلحمه ودمه فيعيش فاضلا طاهراً بعيداً عن دنس الحياة وأرجاسها . في الكلية ثلاث فرق يقوم بتدريبها الأستاذ «حسين افندي حسني» عضو الجمعية الكشافية المصرية والفلسطينية ، والحائز على الوسام الخشبي في عالم الكشف : فرقة الاشبال الذين يتراوح سنهم ما بين السابعة الى الثانية عشرة وقائدها السيد « احمد يسار الدجاني » ورؤساء اقسامها السادة : جواد الأسطة ، موسى الغول ، موسى البخاري . ونواب رؤسائها السادة : موسى قليبو . حازم نسيبة . اسحق خورشيد .

ثم فرقة الكشافة وتتفاوت أعمارهم بين الحادية عشرة والثامنة عشرة . وقائدها السيد كمال ابو صلاح . وحامل علمها السيد زهدي التاجي . ورؤساء رهوطها السادة :

احمد زهير العفيفي . يوسف ناصر . خليل النابلسي . شكري سعيد . ونواب رؤسائها السادة محمد غزلان . صلاح الحسيني ، امين يونس . شكري الحسيني .

وكانت حتى وقتنا هذا مثال التقدم واطراد النمو ، وقد وضح هذه المآثر الغراء السيد اسحق العوري الطالب بالصف الاول الاستعدادي بمقال ممتع ونحن نشكره .

والثالثة فرقة المتجولين واعمارهم تتجاوز الثامنة عشرة وقائد هذه الفرقة السيد فايز التاجي ورئيس قسمها السيد احمد حماد ونائبه السيد توفيق ابو شريف

وقد قامت هذه الفرق برحلات عدة الى «رام الله» ثم الى «بتير» ثم الى «اريحا» :

رحلة رام الله : وقد قام بها الكشافة والمتجولون في يوم الجمعة «١٨ جمادي الآخرة سنة ١٣٥٠ . ٣٠ تشرين الثاني سنة ١٩٣١» وقد حدثنا السيد امين يونس الحسيني في مقال مستفيض عن هذه الرحلة اصدق حديث فقد ذكر انهم ابتدءوا الرحلة بتمرينات مثلوها على الدراجات في ملعب الروضة في الساعة السابعة والنصف صباحاً . وانهم لقوا من حفاوة حضرة الوجيه «عبدالله افندي جودة» (والد السيد محمد عبدالله بالصف الخامس استعدادي) في بلدة «البيرة» ما اطلق السنتهم بالشكر والثناء على مروءته وكرمه .

رحلة بتير : في يوم الجمعة «٣ رجب سنة ١٣٥١ ، ١١ تشرين الثاني سنة ١٩٣١» وقد أوفى السيد موسى الغول «التلميذ بالصف الخامس الابتدائي» وصف هذه الرحلة في مذكراته التي تنم عن دقة وقوة ملاحظة ، وأنهم وصلوا اليها الساعة التاسعة الا خمساً وغادروها الساعة السابعة والنصف الى القدس ، وقد قاموا هناك ببضعة تمرينات ، والقاء اناشيد ، وتمثيل خطب وشد حبل ، ومشاهدة جمال الطبيعة الخلاب .

رحلة أريحا : وقد قام بها ابطالها من الكشافة المتجولين في يوم الاربعاء ١٩ رجب سنة ١٣٥٠ ، ٩ كانون الاول سنة ١٩٣١ ونصبوا المخيمات في «عين السلطان» ومكثوا هناك خمسة أيام تدربوا فيها على تداريب كشافية هامة وقد استقبلوا اعضاء المؤتمر الاسلامي في طريقه الى شرق الاردن في ضيافة الامير عبدالله فكان استقبالا باهراً شائقاً شكرهم عليه المؤتمر جميعاً ، وأبو الا ان يرافقوهم في هذه الزيارة ، فكانوا زينتها بشبابهم ، وصوتها الطروب بأناشيدهم .

وللكشافة فوق ذلك مسارح متعددة ، يربون فيها مناحي ثقافتهم ، ففي حظيرة الطيور يتعودون العطف والرفق بالضعيف ، وفي بستان الكشافة يرسمون من الازهار والورد آيات النظام والتنسيق ، وفي اوتار الموسيقى ، ينشدون اهازيج السلام والفضيلة بين الناس ، وفي النجارة يرسمون ويصنعون آثارهم الدينية كالصخرة والمسجد الاقصى ، فينطبع ذلك في قلوبهم العامرة بالايمان والاسلام الى غير ذلك من اعمال تفخر بها «كلية الروضة» ويعجب منها كل غاد ورائح ؟

أحمد زهير العفيفي

الصف الرابع الاستعدادي

الالعاب الرياضية

لم يعد خافياً على ذوي العقول النيرة ما للألعاب الرياضية من أثر عميم يعدو فتل الساعدين وتقوية العضلات ،وجريان الدم حيث الحياة المتحركة الوثابة ،الى ما هو ابعد اثرا ، واعظم خطراً ،الى العقل وما فيه من خلايا تضيق وتتسع ،وينتابها الجزر والمد طبقا لما ينتاب سائر الجسد من حركة او جمود ،ولن يعيش عقل بلا جسم ،ولا جسم الا اذا امدته ،الحياة بالحركة المتواصلة وذلك هو شأن الالعاب الرياضية : كرة تتقاذفها الارجل ،وترقبها العيون ، وتصفق لها الاكف ،ورجال يتبارون في ساحة الوغى ،فيتساجلون القوة والضعف.

ذلك هو شأن الكرة في الالعاب الرياضية ،وهذا ايضا شأن الانسان في هذه الحياة . فالالعاب الرياضية صورة مصغرة لتلك الحياة العامة ،وما فيها من عز وذل ،وما يحدوها من كفاح ونضال ،ويغذي نضالها من عزيمة وقوة ،أو يثنيه من ضعف وفتور .

فنحن اذا افردنا للالعاب الرياضية في مجلتنا هذه باباً خاصاً فانما نريد أن يكون هذا الباب مسرحا عاما تمثل فيه رواية الهزيمة والانتصار ،بين فصول مختلفة المشاهد والمناظر :

بين النادي الرياضي العربي وكلية الروضة: ففي عصر يوم الأحد «٣جمادى الآخرة سنة ١٣٥٠ و٢٥ تشرين الاول سنة ١٩٣١» حمى وطيس النضال بين فرقتين عربيتين تعملان لغاية واحدة وترفعان راية واحدة —نرجو ان ترفرف على العالم من جديد — وهي الراية العربية المجيدة: فرقة النادي الرياضي العربي ،وفرقة كلية روضة المعارف .وهم وان أصابوا هدفنا بثلاث إصابات ،واصبنا هدفهم باصابتين اثنتين فان ذلك لايبعث فينا الا التآخي معهم وتوثيق أواصر الصلات بيننا وبينهم ،والعرق دساس كما يقولون ،ونحن وإياهم من دم واحد ونتمنى لهذا الدم كل نجاح وفلاح ،حتى يقف رجاله معافى صف واحد كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا.

بين النادي الرياضي الاسلامي بيافا وكلية الروضة:—

وهناك موقف ثان .ينتقل بنا الى يافا في يوم الجمعة « ١٠ رجب سنة ١٣٥٠ و٢٠ تشرين الثانى سنة ١٩٣١ »ولا أحدثك عن حفاوة المثرى الوجيه الحاج عبد الرحمن حماد (من اعيان يافا ووالد السيد أحمد حماد بالكلية) فقد أبى عليه كرمه الا ان يتغذى في رحابه الواسع فريق الكلية بين مياه جارية .وحدائق غناء .ولا أحدثك عما لقيناه من رجال النادي من تكريم وإجلال ومن شاي وفاكهة امتزجت حلاوتها بقلوبنا فأثمرت هذا الود الذي يبادلهم كل

عطف وحنان. لا أحدثك عن كل هذا فقد نقشناه على صفحات قلوبنا وانما أحدثك عن كرة القدم التي تسجل لنا ثلاث اصابات كما تسجل للنادي مثل ذلك النصيب. ثم عن كرة المائدة (الطاولة) التي يكتب فيها السيد حكمت درويش (الطالب بكلية الروضة) وثيقة الانتصار على زميله من



النادي الرياضي الاسلامي بيافا. وهذه صورة تمثل فريقي اللاعبين وترى بينهم الاستاذ حسين افندي حسني مراقب التربيه البدنية بالروضة.

بين نادي شركة شل وكلية الروضة:— وقد كان اللعب سجالا بيننا وبين نادي شركة «شل» حيث فاز كل منا باصابة واحدة. وكانت المباراة في ملعب كلية الروضة.

بين نادي النبي داود وكلية الروضة:—

وكذلك كان النصر حليفنا في يوم الاربعاء «١٣ شعبان سنة ١٣٥٠. و ٢٣ كانون الاول سنة ١٩٣١» حيث سجل لنا اصابتين ضد اصابة واحدة.

تلك هي ميادين اربعة شاهدنا فيها الكرة حائرة بين اللاعبين، ونشاهد أننا نحن فرقة الروضة لا نألو جهداً في ان نتقدم الصفوف بعزيمة شبابنا، وشباب ايماننا.

على ان اهتمام كلية الروضة لا يقتصر في الالعاب الرياضية على كرة القدم فحسب بل يتجاوزها الى العاب أخرى هامة قد استحضرت أدواتها من البلاد الاوربية وذلك: ككرة السلة وكرة الطاولة. والكريكت، والكروكي، والكلبز، والمتوازيين، والملاكمة، والمصارعة، والزحف، ورمي القرص، وقذف الحربة، والمبارزة العربية والافرنجية. وليس هذا بكثير على همة مدير الكلية القدير واستاذ الفرقة النشيط؟

إسحق الحسيني بالرابع الاستعدادي

قصة الشهر

زواج شريف

كم نرى في هذه الحياة من مآسي تندى لها وجه الفضيلة، وتدمى لها القلوب المكلومة، ومع ذلك فنحن نرتع بين اشواكها، ونختال بين اغلالها، وننشد هذه الأناشيد فنمزجها بزفرات قلوبنا ودموع مآقينا !!

هـذه القصة التي نريد ان نتحدث عنها لا تمثل شيئاً من ذلك لانها لا تنتسب الى عصرنا الذي نعيش فيه بقرابة او جوار، ولذا فانها نوع من الحياة الفاضلة التي تروعك عند قراءتها او التحدث عنها، وتسلمك هذه الروعة الى ان تتمدح بتلك الرابطة الزوجية التي كان اساسها الاول الود والاخاء اللذين كان يلاقي في سبيلهما الزوج شقاء الحروب وحتف القتال فمات شهيداً في ميادين الوغى. اما ابطال هذه القصة فهما رجل عربي يدعى «هشاما»، وامرأة تدعى «ليلى» وهي تجتمع معه في روابط كثيرة من جنس ودين ولغة ونسب ثم جامعـة الزوجية التي شهدت بها دقات قلوبهما، والتقاء ناظريهما، وطهارة غرامهما، الذي مزق كل حاجز عدا الشرف والعفاف

هذه (ليلى) وهذا (هشام) بين الخيام تظللهما بعد ان استظلا بظلال الاخلاص والوفاء، فتحصنا بذلك الحصن المنيع من عذل العواذل وعيون الرقباء، واخذا يتلقيان درساً حياً من الحب الخالص والمناجاة البريئة، التي ينظم حروفها امل حلو، واحساس شريف. آمال تبتسم لها الثغور، وتتفتح تفتح الزهور في أكمامها، ولكن الدهر عكر صفوهما فنار الحروب والغارات اخذ يندلع شررها ويتطاير غبارها، فماذا يفعل «هشام»؟ وهو قائد قبيلته، وزعيم قومه ؟؟ ماذا يفعل وهو بين امرين احلاهما مر: اما دفاع عن وطنه او فراق لحبيبته، دفاع عن وطنه يفوته تلك

الأحلام اللذيذة التي يتيه بها مع « ليلى » وبقاء مع حبيبته يفوته نشوة النصر ، ويحرمه من رفع لواء الجهاد . ذلك سيفه اللامع يناديه الى الحرب ، وهذه عيون حبيبته البراقة تناجيه وتسد عليه المسالك . ذلك واجبه يدعوه الى الجهاد ، وهذه عاطفته تدعوه الى البقاء فايهما يلبي ؟؟

ها هو يودع « ليلى » وداعاً حاراً تعقبه زفرات وآهات ، وها هـو « هشام » يشق الجموع . ويمتشق الحسام . ويكر على الاعداء حتى ولوا الادبار ولاذوا بالفرار . ولكن الاعداء استعاضوا عن هزيمتهم بتلك الجميلة الحسناء . وبهذه الفتاة البدوية في بيئتها . الحضرية في عاطفتها .(ليلى) اسروها في خبائها تنتظر « عودة هشام » بعد طول غياب. نتمنى والليالي من الزمان حبالي لا تسرنا حيناً حتى تسيئنا احياناً وكذلك (هشام) اذا انتصر في ميدان الوغى. فقد انكسر في رحاب الهوى . واذا كان قد كسب موقعه فقد خسر اخرى. وهكذا الحياة بين هزيمة وانتصار !!

هذا هو المكان الذي كانت تجلس اليه « ليلى » ، وذاك هو المكان الذي كان يجلس اليه « هشام » ، وبين هذين المكانين كانت تروح الاماني وتغدو ، وكان المستقبل يتوج اكليلا من الحياة المرحة الوثابة. أيجدي بكاء الاطلال والدمن ، ؟؟ اتطفيء الذكريات لوعة مشتاق متيم؟؟ أينسى (هشام) ذلك ولما تذبل ازهاره وورده ؟؟ ام ماذا يفعل وفي قلبـه جمرة لا تطفئها الا بسمة « ليلى » ولن تخففها الا لمسة بنانها الغض الرطيب ، ماأظلم الحياة في عينيه ولو كان نورها وهاجاً !! وما اتعس العيش ولو كان بين الأرائك وجنات الخلود !! وماأجبنه واضعفه اذا لم يستل بسيفه « ليلى » من يد اعدائها المعتدين !! . وما هو الا ان تقلد سيفه ، بعد ان ملأ مخيلته بهذه الاماني الحلوة ، فقوت ايمانه وعزيمته ، وخلقت منه رجلا لا يهاب المنايا ثم هاهي ليلى في اسرها تحس فجأة بين ظلمات اسرها بنور لامع يضيء الاشباح امامها، وهزة فرح تبشرها بالخير والأمل. وماذلك الا خطيبها « هشام » قد اتى بين ستائر الليل لينقذها من هذا السجن المظلم فيحملها على جواده الفتى ، وهو لا يعبأ بلحاق الفرسان له، فقد غاب عن الانظار ، وجرى كالبرق الخاطف لا يسبقه سابق حتى اشرف على قبيلته ومعه مخطوبته فاقبلوا يهنئونه على شجاعته أولا، وعلى خلاص ابنة عمه ثانياً ، ثم على اقترانه بها ثالثاً . وان زواجاً يكون أثراً لهذه الحوادث ، وما ظهر في خلالها من عاطفة نبيلة، واحساس فياض لهو زواج شريف، يعقب حياة طاهرة سعيدة خالدة في سعادتها ؟

محمد علي رضا
الصف الخامس استعدادي

فكاهة ونوادر

حيل النساء

نظر رجل الى امرأته وهي صاعدة في السلم فقال لها : انت طالق اذا صعدت ، وطالق اذا نزلت ، وطالق اذا وقفت فرمت نفسها الى الارض فقال لها فداك ابي وامي اذا مات الامام « مالك » احتاج اليك اهل المدينة في أحكامهم !!

كم عمره ؟؟

سئل رجل عن يوم ميلاده فقال : ولدت رأس الهلال للنصف من رمضان بعد العيد بثلاثة أيام ، فكم عمر هذا الأحمق ؟؟ !!

بين محام ورجل

الرجل : اريد ان استشير حضرة المحامي فيما اذا عض كلب شخصاً . هل يغرم صاحب الكلب؟

المحامي : نعم يدفع الغرامة .

الرجل : اذاً أرجو ان تدفع غرامة لأن كلبك عضني.

المحامي : وأنا ارجو ان تدفع لي اجرة الاستشارة !!

أعمى يتزوج سوداء

تزوج بعض العميان بامرأة سوداء شوهاء فأخذت تختال عليه وتتدلل وتقول له : لو نظرت الى حسني وجمالي وبياضي لازددت في حباً !! فقال لها : لو كنت كما تقولين ما تركك لي البصراء !!

اللازم والمتعدي

سئل بعض التلاميذ عن اللازم والمتعدي في النحو والصرف فقال : اللازم هو ما لازمته الصحة والعافية . والمتعدي هو ما تعدى على غيره بالضرب واللكم فقال له الاستاذ : اجلس يامتعدي على العربية ..!!.

اعرف الطعام

مر اعرابي بجماعة يجلسون في متنزه لهم وهم يأكلون فسلم عليهم الأعرابي وكان جائعاً فوضع يده يأكل معهم . فتعجبوا منه كثيراً . وقالوا له : اعرفت فينا احداً ؟؟ قال بلى عرفت هذا وأشار الى الطعام !!

نور الدين التاجي بالخامس الاستعدادي